

أثر الأسر المنتجة في دعم السياحة دراسة تطبيقية على جمعية بنيان للخدمات
الاجتماعية

**The Impact of Productive Families in Supporting Tourism: An Applied
Study on Baniyan Association for Social Services**

الإعداد:

سارة خليل الضويحي 232000928

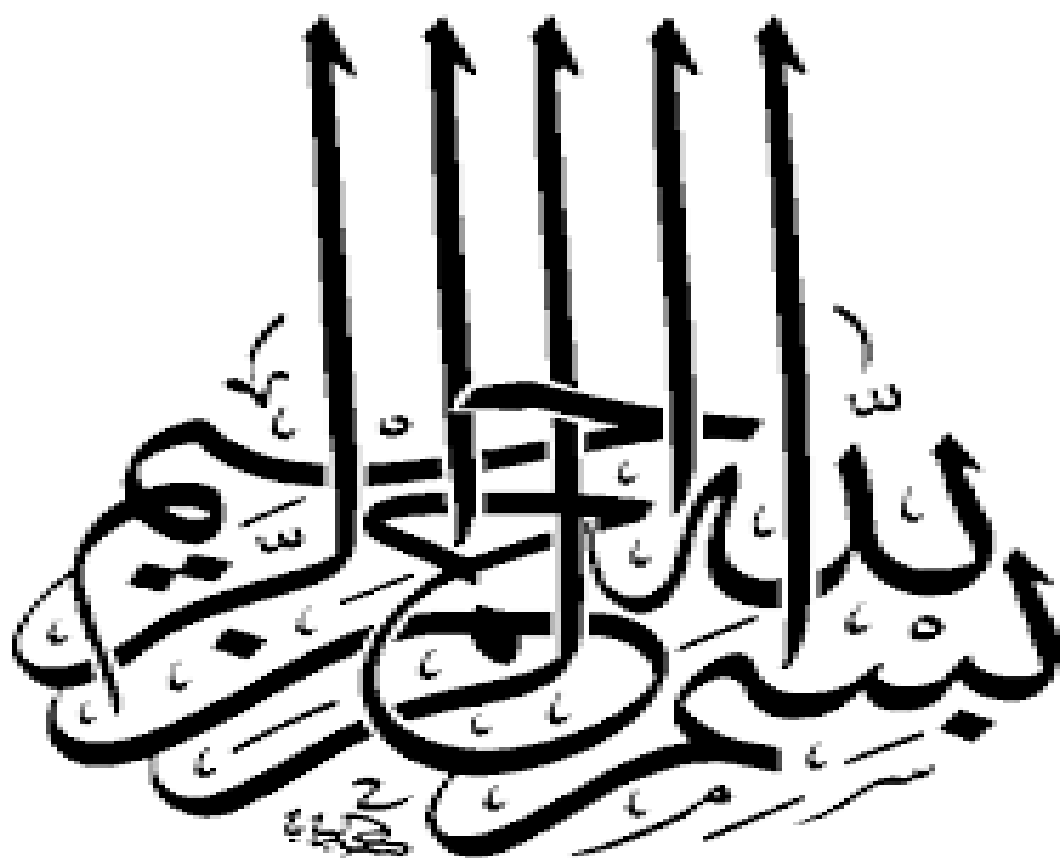
حنين عبدالله الغامدي 232000943

إيمان مساعد الغامدي 232001009

الإشراف:

د.

2024 -1445



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول: الإطار العام للدراسة ويتناول مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وأسئلة الدراسة، ودوافع اختيار الموضوع، والمبحث الثاني: الدراسات السابقة، وسيم التطرق لها على النحو الآتي:

1.1 المقدمة :

عرفت اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية قفزة انتقالية نتيجة التحولات الاقتصادية العالمية الجديدة، هذه التغيرات والتحولات جعلت الدول تهتم أكثر بقطاع الخدمات كبديل لتعويض النقص أو الضعف في القطاعات الأخرى كالزراعة والصناعة.....الخ، وتعتبر الخدمات أو ما يسمى بالقطاع الثالث من أضخم القطاعات درا للمال على اقتصاديات الدول خاصة في مجاله السياحي.

فالسياحة اليوم لم تعد مجرد نشاطا ترفيهيا للإنسان الذي ينحصر بين المأكل والمشرب والتنزه فقط، بل أصبحت تعتبر عملاق القرن الواحد والعشرون فقد احتلت مكانا متميزا بالنسبة لمعظم دول العالم وذلك للأهمية الاقتصادية التي تحققها لهذه الدول، فقد نجحت السياحة في إصلاح اقتصاديات العديد من الدول مثل إسبانيا والصين.(محمودى،2022)

ومما لا شك فيه أن السياحة أصبحت من أكبر الصناعات في العالم فهي تلعب دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية، فالسياحة من منظور اقتصادي هي عبارة عن نشاط إنتاجي قائم بحد ذاته له مدخلاته ومخرجاته، الأمر الذي جعلها تمثل مصدرا رئيسيا للدخل في العديد من دول العالم. كما يتميز المردود المادي للسياحة عن غيره من مردودات المرافق الإنتاجية بأنه مردود متفرع ومتشعب، وتستفيد منه مختلف النشاطات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو.....و غيرها من النشاطات الأخرى.(بومعزة،2020)

كما أصبحت السياحة تحظى في الكثير من دول العالم باهتمام كبير من قبل الحكومات والباحثين، وكذلك الممارسين من رجال الأعمال، كونها تمثل قطاعا اقتصاديا يعمل على ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية ويوفر أعدادا لا يستهان بها من فرص العمل، حيث تشير الإحصائيات الخاصة بمجلس السياحة والسفر العالمي (W.T.T.C) إلى أنه في كل ثانيتين ونصف تتيح صناعة السياحة فرص عمل على مستوى العالم، لذا أصبح الجميع اليوم يتحدثون عن ثورة سياحية فعلية. (المطيرى وعبد الكريم، 2018)

أما من منظور اجتماعي وحضاري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها جسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد. وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملا جاذبا للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف عليها، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها، وبمعنى آخر أنه لو كانت السياحة دولة لأصبحت ثاني أغني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وتلعب قطاع الأسر المنتجة دوراً هاماً في اقتصاديات العديد من الدول، ويمكن لهذا القطاع لعب دور هام في التنمية الاقتصادية في المملكة، بما يشمل تشغيل العمالة الوطنية والقضاء على معدلات البطالة خاصة بين النساء، وذلك لتناسبه مع خصوصية وطبيعة عمل المرأة السعودية، كما يمكنه تخفيض فاتورة الواردات، وتشجيع القطاع السياحي، وتمكين المتعاقدين من المشاركة الإيجابية في الاقتصاد الوطني، ومن ثم توجد أهمية لرعاية ودعم هذا القطاع، وتحويل مشاريع الأسر المنتجة إلى مشاريع تجارية ناجحة. (الصعيدى، 2020)

ففي ظل عدم وجود ترخيص حالي لمزاولة العمل التجاري من المنزل، فإننا نرى ونتعامل مع العديد من المشاريع القائمة التي تتم مزاولتها حالياً من المنزل والتسويق لها والتواصل مع العملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دون ترخيص أو ضوابط تنظم هذا القطاع الواعد، فهذه المشاريع من الناحية العملية غير مرخصة، وهي مشاريع صغيرة ومتوسطة أصحابها بعضهم من فئة الأسر المنتجة وبعضهم من الموظفين اللواتي ترغبن في ممارسة العمل التجاري، وغالباً لا تحظى هذه المشاريع بالرعاية والدعم المطلوب من جهات مختصة بعينها مما يعرضها للفشل وعدم الاستمرارية. (الفدا، 2020)

2.1 مشكلة الدراسة

تساهم الأسر المنتجة بشكل فعال في دعم قطاع السياحة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، حيث تُقدم هذه الأسر منتجات فريدة ومحلية، مثل الحرف اليدوية التقليدية والمأكولات المحلية، ما يعزز جاذبية الوجهات السياحية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الثقافة المحلية.

ويتيح دعم الأسر المنتجة تحفيز الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل محلية، مما يعزز التنمية المستدامة ويرفع من مستوى معيشة السكان المحليين، كما يعزز تجربة السياحة بواسطة الأسر المنتجة من خلال تقديم تجارب فريدة، كجولات في المزارع أو ورش العمل لتعلم الحرف التقليدية. تلك التجارب تضيف قيمة إضافية على رحلة السياح وتشجع على تفاعلهم مع الوجهات التي يزورونها بشكل أكبر. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الأسر المنتجة الحفاظ على التراث الثقافي للمنطقة عبر دعم الصناعات التقليدية والحرفية.

كما يتم دعم الأسر المحلية في تحفيز الاستدامة البيئية والاجتماعية، حيث تكون هذه الأسر عادة مشغلات صغيرة تستند إلى الموارد المحلية، مما يعزز الاستدامة البيئية ويساهم في المحافظة على التوازن البيئي والاجتماعي في المنطقة.

وتُعد الأسر المنتجة عنصراً حيوياً في تعزيز السياحة عبر توفير منتجات فريدة، وتحفيز الاقتصاد المحلي، وتحسين تجربة السياح، والمساهمة في الحفاظ على الهوية والتراث المحلي، وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت الأسر المنتجة والسياحة، إلا أنه يبدو أن هناك نقصاً واضحاً في الأبحاث والأوراق التي تناقش العلاقة بين الأسر المنتجة ودعم السياحة.

لذا، تعتبر هذه الدراسة محاولة لإثراء الأدبيات المنشورة في هذا المجال بشكل خاص، وما زالت المعرفة بالعلاقة المباشرة بين الأسر المنتجة ودعم السياحة تحتاج إلى مزيد من البحث والاستقصاء.

لذا يرى الباحث أن مشكلة الدراسة تكمن في غموض وعدم وضوح دور الأسر المنتجة على دعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

3.1 أهمية الدراسة:

توضح أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، فيما يلي :

— الأهمية العلمية

تأتي أهمية الدراسة من تناولها لموضوع يعتبر من الموضوعات التي تحتاج تسليط الضوء عليها وعمل دراسات معمقة عليها، من خلال تقديم دراسة منهجية نظرة عميقة ومتكاملة لعلاقة الأسر المنتجة بدعم السياحة، مما يساهم في إثراء المعرفة العلمية في مجال السياحة والتنمية المحلية.

تساهم الدراسة في تطوير النظريات والنماذج النظرية المتعلقة بدور الأسر المنتجة في تعزيز السياحة المحلية وتنمية المجتمعات المحلية، وتوفر الدراسة فهماً أعمق وأكثر تحليلاً للعوامل والعلاقات التي تؤثر في دعم السياحة من قبل الأسر المنتجة، مما يساعد على تحديد الأنماط والاتجاهات والتحديات المختلفة في هذا السياق.

→ الأهمية العملية

تقدم الدراسة توصيات وتوجيهات عملية تساعد الجهات المعنية في صياغة السياسات والاستراتيجيات التي تعزز دعم الأسر المنتجة للسياحة المحلية، وتوفر الدراسة رؤية عملية تساعد الهيئات السياحية والمؤسسات المحلية على تحسين أدائها وتطوير خدماتها لتلبية احتياجات السياح والأسر المنتجة، وتحديد دور الأسر المنتجة في دعم السياحة المحلية، تساعد الدراسة في تعزيز التنمية المحلية وتوفير فرص العمل وتحسين جودة الحياة في المجتمعات المحلية.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الأسر المنتجة على دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية.

وتتفرع منها عدة أهداف فرعية منها :

- تحليل تأثير الأسر المنتجة على زيادة عدد السياح الذين يزورون المملكة العربية السعودية.
- تقييم كيفية تأثير الأسر المنتجة على مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية.
- تحديد تأثير الأسر المنتجة على رضا السياح بالمملكة العربية السعودية.
- تحديد المؤشرات والعوامل التي تؤثر في العلاقة بين الأسر المنتجة ودعم السياحة في المملكة العربية السعودية.
- اقتراح التوصيات والإجراءات العملية لتعزيز دور الأسر المنتجة في دعم السياحة المحلية في المملكة العربية السعودية.

5.1 أسئلة الدراسة

- السؤال الرئيسي : ما هو تأثير الأسر المنتجة على دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية؟
- وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية منها :

- ما هو تأثير الأسر المنتجة على زيادة عدد السياح الذين يزورون المملكة العربية السعودية؟
- كيف يؤثر دعم الأسر المنتجة على مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هو تأثير الأسر المنتجة على رضا السياح الذين يزورون المملكة العربية السعودية؟

6.1 فرضيات الدراسة

استنادا إلى مشكلة الدراسة، فقد قام الباحث بوضع الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح) بالمملكة العربية السعودية.

ويندرج تحت هذه الفرضية، عدد من الفرضيات فرعية موضحة كآالي :

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحة من خلال زيادة عدد السياح بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحة من خلال مدة إقامة السياح بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأسر المنتجة في دعم السياحي من خلال رضا السياح على بالمملكة العربية السعودية.

7.1 نموذج الدراسة

- يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر الأسر المنتجة في دعم السياحة بالمملكة العربية السعودية، ويتضمن المتغيرات الآالية:

- 1- المتغير المستقل: الأسر المنتجة .
- 2- المتغير التابع: دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح)

8.1 دافع اختيار الموضوع:

- تعتبر السياحة المحلية مصدراً هاماً للدخل في العديد من المجتمعات، وبالتالي، فإن فهم كيفية دعمها وتطويرها يمكن أن يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي المحلي.
- يعتبر دعم السياحة المحلية عبر الأسر المنتجة وسيلة لتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات، حيث يتم تشجيع استخدام الموارد المحلية بشكل أفضل والحفاظ على التراث الثقافي.
- يمكن أن يساهم دعم السياحة المحلية في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتقديم فرص للتفاعل بين السكان المحليين والزوار، مما يعزز الفهم المتبادل والتواصل بين الثقافات.

- تشجيع السياحة المحلية يمكن أن يكون وسيلة للحفاظ على البيئة والتراث الثقافي، حيث يتم توجيه الاهتمام نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية في المنطقة.
- يمكن أن يؤدي دعم السياحة المحلية إلى توفير فرص عمل جديدة وتنوع مصادر الدخل في المجتمعات المحلية، مما يساهم في تعزيز مستوى المعيشة والتنمية المجتمعية.

9.1 المنهجية :

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يساهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة .

مصادر جمع البيانات

- **المصادر الثانوية:** وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة، والدوريات، والمجلات العلمية، والمقالات.
- **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة :

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

— الأساليب الإحصائية المستخدمة

- لتحليل بيانات الدراسة سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكذلك سيتم استخدام الإحصائيات الوصفية الاستنتاجية لتحليل البيانات.
- النسب المئوية Percentages والتكرارات Frequencies : استخدمت لوصف عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة.
- اختبار كولموجوروف - سمرنوف - Kolmogorov-Smirnov Test من أجل اختبار إذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وقد استخدمته الباحثة لقياس درجة الارتباط حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين ولحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة وأيضاً لدراسة العلاقة بين المجالات .

10.1 الدراسات السابقة

1-دراسة (مزري وآخرون، 2022) بعنوان : دور التراث الثقافي في دعم وتنمية السياحة: دراسة حالة تركيا

هدفت الدراسة إلى تفصي دور التراث الثقافي في دعم وتنمية القطاع السياحي للدول، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وكذا منهج دراسة الحالة لدولة تركيا نظرا لما تزخر به من مواقع طبيعية وتراثية عديدة ومتنوعة. وتوصل البحث إلى أنه بالإضافة إلى ضرورة امتلاك الدول لموروث ثقافي غني، تتطلب عملية تطوير وتنمية السياحة الثقافية وجود الإرادة السياسية ووضع القوانين والتشريعات المشجعة والمنظمة وتهيئة بيئة العمل المناسبة وتوفير

الأمن السياحي وتأهيل المورد البشري، بالإضافة إلى نشر الوعي فيما يخص حفظ التراث الثقافي وتوظيفه بما يخدم الاقتصاد. وقد حققت دولة تركيا مداخل جيدة من السياحة باعتمادها على توظيف تراثها المادي وغير المادي في ظل استراتيجيات سياحية محكمة.

2- دراسة (الخماسية، 2022) بعنوان : دور برنامج الأسر المنتجة في الحد من الفقر والصعوبات التي تحول دون نجاح المشاريع الصغيرة في مديرية تعزيز الإنتاجية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في محافظة إربد

هدفت الدراسة التعرف إلى بيان دور برنامج الأسر المنتجة التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في تمكين الأسر الفقيرة في محافظة إربد وفيما اذا حقق هذا البرنامج هدفه في تمكين الفقراء من النواحي الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، والثقافية، كما هدفت الدراسة التعرف إلى خصائص الأسر المستفيدة من هذا البرنامج، والوقوف على الصعوبات التي تحول دون نجاح المشروع، تكون مجتمع الدراسة من (٢٦٩) أسرة فقيرة استفادت من هذا البرنامج في محافظة إربد تم اختيارها بطريقة منهج المسح الشامل، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، كما استخدم البرنامج الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة هم من الذكور المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم بين 30-40 عام، وأن المستوى التعليمي يقع ضمن المرحلة الثانوية فما دون، كما بينت الدراسة أن برنامج الأسر المنتجة قد نجح في تمكين المستفيدين منه اقتصاديا بدرجة متوسطة، أما في المجال الاجتماعي والمجال الاجتماعي النفسي وفي مجال التمكين الثقافي فقد كشفت الدراسة أن درجة التمكين فيهما مرتفعة. وأخيرا توصلت الدراسة إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه نجاح المشروع تحول دون استمراره. كما أوصت الدراسة ضرورة العمل على زيادة مخصصات هذا البرنامج ليتسنى له مساعدة أكبر عدد ممكن من الأسر المحتاجة من خلال هذه المشاريع.

3-دراسة (القمحاني ، 2022) بعنوان : دور أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية في حماية مشروعات الأسر المنتجة

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية في مشروعات الأسر المنتجة، وذلك من خلال تحليل الفروق والعلاقات بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية وأبعاد استبيان الأسر المنتجة. تمت الدراسة في منطقة مكة المكرمة واستمرت منذ بداية شهر محرم لعام 1442هـ وحتى بداية شهر رجب لعام 1442هـ.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية والاستبيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية وأبعاد استبيان الأسر المنتجة. كما وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية وأبعاد استبيان الأسر المنتجة.

بناءً على النتائج، يُوصى بتطوير برامج تدريبية لأنظمة وأساليب الحماية الفكرية لرفع وعي الأسر المنتجة، مما يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية وتعزيز دور الأسر المنتجة في التنمية المحلية

4-دراسة (مصطفى ،2022) بعنوان : دور مشاريع الأسر المنتجة في تخفيف حدة الفقر بمدينة بورتسودان:

دراسة بنك الأسرة فرع بورتسودان في الفترة "2014-2017 م".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور البنك في تمويل مشروعات الأسر المنتجة، تسليط الضوء على المشاريع التي مولها وسياسات البنك في تنفيذ مشروعاته، دور البنك في المشاريع التي تخص المرأة، مدى تحقيق هذه المشروعات نجاحا والمشاكل التي واجهها البنك في تمويل تلك المشروعات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي وجمعت معلومات الدراسة عن طريق المصادر الأولية من استبانة ومقابلة وملاحظة، بالإضافة إلى المصادر الثانوية من كتب ورسائل علمية وتقارير. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن البنك يقوم بتمويل كل شخص ناشط اقتصاديا، هنالك أولوية في التمويل للمشاريع الإنتاجية، يعتمد البنك في تنفيذ سياساته على دراسات الجدوى والزيارات الميدانية، ساهمت المشروعات في زيادة دخل الأسر، هنالك مشاكل تواجه المشروعات تتمثل في العوامل الطبيعية والظروف الأسرية وانعدام الخبرة والتدريب للممولين والتسويق وإجراءات البنك، لا يميز البنك في تنفيذ إجراءاته بين الذكور والإناث. خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها زيادة حجم التمويل وفترة السداد وتقليل نسبة الأرباح، تسهيل وتسريع الإجراءات الخاصة بالتمويل، الاهتمام بتدريب المستفيدين من المشاريع على إدارة المشروعات، مراجعة الطريقة التي يتم عبرها تمويل النساء، العمل على وضع خطة تمويل للأسر خارج مدينة بورتسودان.

5-دراسة (الشى والسيف،2022) بعنوان :العائد الاجتماعي لمشاريع الأسر المنتجة على الأسر المنتجة في منطقة

حائل: دراسة ميدانية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العائد الاجتماعي لمشاريع الأسر المنتجة على الأسر المنتجة في منطقة حائل، وقامت هذه الدراسة بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، بالإضافة إلى هرم ماسلوا للاحتياجات من خلال ذكر الحاجات المرتبطة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات، وقد تم الاعتماد عليها في توجيه الباحث وفي جمع البيانات وتحليل النتائج، وفي ما يخص المنهج المستخدم فقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة وذلك بسبب طبيعة الدراسة، وفي ما يخص الأداة فقد تم استخدام أداة المقابلة، من أجل دراسة حالة 24 أسرة تمثل عينة قصدية من بعض الأسر المنتجة التي ترعاها بعض الجمعيات الخيرية ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية في منطقة حائل بمشاريعها وبرامجها، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن غالبية الحالات اتفقت على أنهم يشعرون بالفخر بمشروعاتهم الأسرية، وقالت معظم الحالات أن الأسرة أو بعض أفرادها كانوا يعملون معهم في مشروعاتهم، في حين أن بعض الحالات أكدت أنهم كانوا يعملون لوحدهم في مشروعاتهم ولم يعمل معهم أي عضو آخر من أفراد الأسرة.

6-دراسة (القصاص ،2021) بعنوان : تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الاسر المنتجة لتحقيق

التنمية المستدامة

هدفت الدراسة محاولة التوصل لتصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الأسر المنتجة لتطوير مشروعات الأسر المنتجة، دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية المستفيدة من دعم بعض الجمعيات الخيرية بمدينة الرياض، وطبقت الدراسة على المستفيدين من برامج الأسر المنتجة بالجمعيات الخيرية من النساء السعوديات المستفيدات من: مركز الأمير سلمان الاجتماعي، وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مشروع باب رزق عبد اللطيف جميل، بنك التسليف والادخار، جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض، وجمعية البر الخيرية بالرياض وجمعية بنیان الخيرية النسائية للتنمية الأسرية، بنك التنمية بالرياض، الحدود الزمنية: خلال فترة إجراء الدراسة من بداية شهر ديسمبر 2020 حتى منتصف مارس 2021، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وعمد الباحث إلى استخدام استمارة مقابلة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك نظرا لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، وثقافة

بعض مفردات عينة الدراسة، وللإجابة على تساؤلاتها، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الأسر المنتجة التي تستفيد من دعم وخدمات بنك التنمية الاجتماعية بلغ حجمها (169) مفردة من الأسر المستفيدة من مشروع الأسر المنتجة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية بما يعزز من دافعية واتجاه الأسر للعمل في هذه المشروعات مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة، رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة بما يسهل للأسر المنتجة تنفيذ مشروعاتها دون عائق مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة، وإقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم بما يعزز من قدرة هذه الأسر على الإنتاج وإدارة مشروعاتها مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وضرورة العمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع، والاستفادة من المنصات في إدارة المشروع وتسويقه وتحديد سوق العملاء وتفضيلاتهم، بالإضافة إلى إنشاء مراكز وطنية لاحتضان مشروعات الأسر المنتجة المسوقة إلكترونياً، وقد خرجت الدراسة بتصوّر تخطيطي مقترح.

7-دراسة (السبتى،2020) بعنوان : أثر الدورات التدريبية لريادة الأعمال في إكساب الأسر المنتجة المعارف والمهارات التسويقية من منظور الخدمة الاجتماعية

هدف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين درجات القياسين: القبلي والبعدي للمعارف التسويقية، ومهارات الأسر المنتجة في استخدام المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بالتسويق. المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي، وقياس بعدي. تم تحديد مجتمع الدراسة بالأسر المنتجة في مدينة الرياض، وعينة الدراسة عينة قصدية؛ تتكون من 14 أسرة منتجة في مدينة الرياض، تم الوصول إليها من خلال جمعية "بنيان". تم تصميم مقياس للمادة العلمية المتعلقة بالدورة التدريبية: التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويتكون المقياس من محورين: (نظري، تطبيقي). تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. 23، استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، كما اعتمدت على اختبار (ت) Paired Samples T Test. النتائج: توصلت إلى أن هناك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.001 بين القياسين القبلي والبعدي للدورة التدريبية في التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي للجزء النظري، وبلغت المعنوية للقياسين: القبلي والبعدي للجزء التطبيقي.

8-دراسة (الفدا،2020) بعنوان : استراتيجية لإنتاج منتجات سياحية معدنية لدعم مشاريع الأسر المنتجة من منظور رؤية المملكة العربية السعودية 2030

يهدف البحث إلى تصميم مقترح لمشروع إنتاجي موجه للأسر المنتجة، يشجع على إنتاج منتجات سياحية معدنية تعكس الهوية الثقافية والتراث الفريد للمملكة. يركز المشروع على تمكين المرأة السعودية في مجال التصنيع، مما يعزز مشاركتها في التنمية الاقتصادية ويعكس التزام الحكومة بتعزيز حقوق المرأة وتطوير قدراتها.

تشمل أهداف البحث التحقق من وجود فروق في تقييم أبعاد استبيان أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية بين الأفراد الذين يمثلون الأسر المنتجة وتحليل العلاقة بين هذه الأبعاد وبين أبعاد استبيان الأسر المنتجة. كما يهدف البحث إلى تحديد العوامل التي قد تؤثر بشكل كبير على فعالية أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية، مثل الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة، الدخل الشهري، ونوع الوظيفة.

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتعتمد على مقابلات شخصية واستبيانات لجمع البيانات. من المتوقع أن تقدم النتائج إلهامًا لتطوير سياسات دعم الأسر المنتجة وتعزيز القدرات الإبداعية والإنتاجية لديهم، مما يساهم في تعزيز السياحة المحلية وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

9-دراسة (الصعيدى،2020) بعنوان : إثراء دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة في استحداث تصميمات فنية معاصرة للتنشيط السياحي لمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

تركز هذه الدراسة على دور التراث الشعبي والحرف اليدوية في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، حيث يُعدُّ التراث الشعبي نتاجًا لخبرات الأجداد وتجاربهم، بينما تُعدُّ الحرف اليدوية تعبيرًا ملموسًا عن هذا التراث. يهدف البحث إلى تشجيع استخدام الحرف اليدوية للأسر المنتجة في تنشيط السياحة في المنطقة، وفقًا لرؤية المملكة 2030. تُقسِّم الدراسة إلى عدة أجزاء، بدءًا من تعريف البحث ووضع المشكلة، وتحديد الأهداف والفروض المتعلقة بالدور المحتمل للحرف اليدوية في تطوير السياحة. يُعتمد منهج البحث على المنهج الوصفي للحرف اليدوية بالإضافة إلى

المنهج التجريبي التحليلي، بهدف تطوير تصاميم فنية معاصرة مستوحاة من التراث الشعبي ومتوافقة مع الطابع العربي الأصيل.

أسفرت الدراسة عن نتائج إيجابية، حيث أظهرت مشاركة مشروعات الأسر المنتجة في الحرف اليدوية زيادة في الدخل القومي وتحسين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للفرد. يُظهر البحث أهمية الحرف اليدوية كوسيلة للمحافظة على التراث الشعبي وتنمية مهارات الأسر المنتجة، ويُشير إلى أن استخدام الحرف اليدوية يمكن أن يكون محركاً لتعزيز السياحة المحلية وتنمية الاقتصاد المحلي في محافظة الأحساء.

بناءً على النتائج، يُوصى بتعزيز دور الأسر المنتجة وتوفير الدعم لهم، بالإضافة إلى تطوير برامج تعليمية وتدريبية لتعزيز مهاراتهم في الحرف اليدوية، وذلك بهدف تعزيز السياحة المحلية والاقتصاد المحلي في المنطقة.

10-دراسة (Alamineh, Etal,2023) بعنوان :

The local communities' perceptions on the social impact of tourism and its implication for sustainable development in Amhara regional state

يتناول هذا البحث دراسة تأثير السياحة على المجتمعات المحلية، ويسعى إلى فهم الجوانب الاجتماعية المتنوعة لتلك السياحة. باعتبار السياحة صناعة عالمية متنوعة، يعتبر فهم التأثير الاجتماعي للسياحة أمراً أساسياً لتطوير استراتيجيات إدارة السياحة بشكل مستدام ومسؤول. قدمت الدراسة نتائج متنوعة تشير إلى وجود تأثيرات إيجابية وسلبية للسياحة على المجتمعات المحلية. من جانبها، تشير الجوانب الإيجابية إلى توفير فرص العمل، تطوير البنية التحتية، وتعزيز الخدمات الاجتماعية مثل الكهرباء والإنترنت. أما الجوانب السلبية فتشمل زيادة في التجارة غير المشروعة والاضطرابات الاجتماعية. يعمل هذا البحث على توفير فهم أعمق لتأثيرات السياحة على المجتمعات المحلية، ويسلط الضوء على الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات تفادي الآثار السلبية وتعزيز الآثار الإيجابية لتلك الصناعة المهمة

11-دراسة (Choi, 2013) بعنوان :

**THE IMPACTS OF TOURISM AND LOCAL RESIDENTS' SUPPORT ON TOURISM DEVELOPMENT:
A CASE STUDY OF THE RURAL COMMUNITY OF JEONGSEON, GANGWON PROVINCE, SOUTH
KOREA**

تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير السياحة على دعم السكان المحليين لتطوير السياحة في جونجسون، وهي وجهة سياحية ريفية في مقاطعة جانغون بجنوب كوريا. يتم تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة على المجتمع المحلي، مع النظر في الفوائد والتكاليف المرتبطة بها. تستخدم الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي كإطار نظري. تم جمع مجموعة من الاستجابات الصحيحة التي بلغ عددها 376 لتحقيق أهداف البحث، والتي تضمنت عشر فرضيات بحثية. تشير النتائج إلى أن السكان المحليين يعتبرون الآثار الاقتصادية للسياحة بشكل إيجابي بشكل أكبر، إلى جانب الفوائد الاجتماعية والثقافية الإيجابية. على الرغم من الاعتراف بتأثيرها البيئي السلبي، يظهر السكان المحليون دعمًا لتطوير السياحة في المنطقة.

12-دراسة. (Linderová, Etal, 2021) بعنوان

**Attitudes of Local Population Towards the Impacts of Tourism Development: Evidence From
Czechia**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير تطوير السياحة على دعم السكان المحليين في منطقة جونجسون السياحية الريفية في مقاطعة جانغون بكوريا الجنوبية. تقوم الدراسة بتقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة على المجتمع المحلي، مع دراسة الفوائد والتكاليف المرتبطة بها. وتعتمد الدراسة على نظرية التبادل الاجتماعي كإطار نظري. تم جمع بيانات أساسية من استطلاع استبيان للسكان الذين يمتلكون إقامة دائمة في بلدية جونجسون خلال عام 2020. وتهدف الدراسة إلى تحليل مواقف السكان المحليين تجاه تطوير السياحة في المنطقة والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يشعرون بها. وأظهرت النتائج أن السكان المحليين يعتبرون التأثيرات الاقتصادية للسياحة بصورة إيجابية بشكل كبير، مع وجود تقدير للفوائد الاجتماعية والثقافية. على الرغم من الاعتراف بالتأثير السلبي على البيئة، فإن السكان المحليين مازالوا يعبرون عن دعمهم لتطوير السياحة في المنطقة

13- دراسة (الرقاد والبيادي، 2018) بعنوان : الدور الإعلامي لهيئة تنشيط السياحة في دعم السياحة الأردنية

والترويج لها من وجهة نظر أصحاب المكاتب السياحية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور إعلام هيئة تنشيط السياحة في تنمية وتعظيم دور القطاع السياحي ورفد الاقتصاد الأردني، والتعرف على كيفية توظيف هيئة تنشيط السياحة لوسائل الإعلام في الترويج والتسويق السياحي للأردن، وبيان قدرة إعلام هيئة تنشيط السياحة على تولي عمليات الترويج والتسويق الإعلامي السياحي الأردني، وتحديد نوع الأنشطة والبرامج التي نفذها إعلام هيئة تنشيط السياحة وكانت فعالة ومحقة لأهدافها من وجهة نظر أصحاب المكاتب السياحية في العاصمة الأردنية عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة خاصة بأغراض الدراسة، وتم توزيعها على جميع أصحاب المكاتب السياحية في العاصمة الأردنية عمان، وعددهم 62 صاحب وصاحبة مكتب سياحي -بعد استبعاد 6 عينات لعدم صلاحيتها-، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور إعلام هيئة تنشيط السياحة في تنمية وتعظيم دور القطاع السياحي ورفد الاقتصاد الأردني جاء بدرجة "متوسطة" من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وأن هيئة تنشيط السياحة لم تنجح بعد في توظيف وسائل الإعلام في الترويج والتسويق السياحي للأردن من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة، أيضا إلى أن إعلام هيئة تنشيط السياحة قادرا نوعا ما على تولي عمليات الترويج والتسويق الإعلامي السياحي الأردني من خلال الأنشطة والبرامج التي يقدمها من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

11.1 مجالات الدراسة

- حدود موضوعية :اقتصرت الدراسة تأثير الأسر المنتجة على دعم السياحة بأبعادها (زيادة عدد السياح - مدة إقامة السياح - رضا السياح).
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على جمعية بنيان للخدمات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية
- حدود زمانية تم إعداد الدراسة في عام 2024.

المراجع

- الشمري، مشاري سعود سلامة، و السيف، عبدالمحسن بن فهد. (2022). العائد الاجتماعي لمشاريع الأسر المنتجة على الأسر المنتجة في منطقة حائل: دراسة ميدانية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع74، ج1 ، 192 - 208.
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1376575>
- القصاص، ياسر عبدالفتاح. (2021). تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الاسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج4، ع2 ، 141 - 201. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1326451>
- مصطفى، كمال أبو القاسم عثمان. (2022). دور مشاريع الأسر المنتجة في تخفيف حدة الفقر بمدينة بورتسودان: دراسة بنك الأسرة فرع بورتسودان في الفترة "2014-2017 م". مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ع4 ، 80 - 109. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1362478>
- السبتي، خولة عبدالله. (2020). أثر الدورات التدريبية لريادة الأعمال في إكساب الأسر المنتجة المعارف والمهارات التسويقية من منظور الخدمة الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج48، ع3 ، 173 - 204. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1103001>
- القمحاني، مها حسن. (2022). دور أنظمة وأساليب حماية الملكية الفكرية في حماية مشروعات الأسر المنتجة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج14، ع2 ، 129 - 150. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1316110>
- الفدا، علياء بنت عبدالعزيز. (2020). استراتيجية لإنتاج منتجات سياحية معدنية لدعم مشاريع الأسر المنتجة من منظور رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع55 ، 283 - 306. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1065310>
- الخميسة، مراد أحمد سالم. (2022). دور برنامج الأسر المنتجة في الحد من الفقر والصعوبات التي تحول دون نجاح المشاريع الصغيرة في مديرية تعزيز الإنتاجية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في محافظة إربد. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج9، ع1 ، 95 - 130. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1285485>

- الصعیدی، هناء كامل حسن. (2020). إثراء دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة في استحداث تصميمات فنية معاصرة للتنشيط السياحي لمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج21، عدد خاص ، 61 - 72. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1078514>
- منزري، ابتسام، فرادي، أسماء، و محمود، مريم شطيبي. (2022). دور التراث الثقافي في دعم وتنمية السياحة: دراسة حالة تركيا. مجلة العلوم الإنسانية، مج9، ع 1 ، 256 - 277. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1266320>
- الرقاد، أحمد عبدالله، و البياتي، رائد أحمد. (2018). الدور الإعلامي لهيئة تنشيط السياحة في دعم السياحة الأردنية والترويج لها من وجهة نظر أصحاب المكاتب السياحية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/988493>
- العجوز، ربهام محمد أحمد السيد، ماهر، نادية حسين، و خليل، رشا أحمد محمد. (2022). تنوع الأنماط السياحية كأداة في دعم حركة السياحة الداخلية إلى مدن القناة: دراسة تطبيقية على محافظة الإسماعيلية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج22، ع3 ، 230 - 250. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1291994>
- Alamineh, G. A., Hussein, J. W., Endaweke, Y., & Taddesse, B. (2023). The local communities' perceptions on the social impact of tourism and its implication for sustainable development in Amhara regional state. Heliyon.
- Choi, S. H. (2013). The impacts of tourism and local residents' support on tourism development: a case study of the rural community of Jeongseon, Gangwon Province, South Korea. AU-GSB e-journal, 6(1).
- Linderová, I., Scholz, P., & Almeida, N. (2021). Attitudes of local population towards the impacts of tourism development: Evidence from Czechia. Frontiers in Psychology, 12, 684773.

Mid-Ocean University

College of Management

Specialization in Project Management



The Impact of Productive Families in Supporting Tourism: An

Applied Study on Baniyan Association for Social Services

Preparation:

Sara Khalil Al-Duwaighy 232000928

Haneen Abdullah Al-Ghamdy 232000943

Eman Mosaad Al-GhamdY 232001009

Supervision:

Dr.

1445-2024